المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

تقرير حقوقي يوثق

قصف الملعب الرياضي والحي المجاور له

مدينة إب - مركز المحافظة

بتاريخ ١٢ ابريل ٢٠١٥م

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

"الهجوم على أحياء سكنية ومنشآت مدنية"

قصف الملعب الرياضي والحي المجاور له

مـــدينة إب

بتاريخ ١٢ ابريل ٢٠١٥م

مكان الانتهاك : في مدينة إب مركز المحافظة الواقعة جنوب العاصمة صنعاء والتي تبعد عنها حوالي مسافة (٢٠٠كم) استهدفت الطائرات الملعب الرياضي ومنشآت أخرى ومنازل بجواره تقع في قلب مدينة إب عاصمة المحافظة.

زمن الانتهاك : قرابة الساعة ٣:٣٠ عصراً

تاريخ الانتهاك: ١٢أبريل٢٠١٥م

نوع الانتهاك: قيام الطائرات الحربية التابعة للسعودية وتحالفها بقصف الملعب الرياضي والمنازل المجاورة له مما أدى إلى مقتل أسرة وتدمير منازل ومنشآت مدنية.

جهة الانتهاك: المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي:-

(الإمارات، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، المغرب، الأردن، الولايات المتحدة الأمريكية)

وصف وقائع الانتهاك :

في الساعة ٣:٣٠ عصراً من يوم الأحد الموافق ١٢أبريل٢٠١٥م شن طيران التحالف السعودي أكثر من تسع غارات جوية على مدينة إب مستهدفاً الملعب الرياضي في قلب المدينة والصالة الملحقة به وعدداً من المنازل المجاورة له، ما أدى إلى تدمير منزل المواطن (عبده علي البعيسي) المكون من ثلاثة أدوار على رؤوس ساكنيه وتسويته بالأرض وأسفر عن مقتل كافة أفراد الأسرة عدا شخص واحد أصيب بجروح خطيرة، كما دُمر الملعب الرياضي والصالة التابعة له بشكل كلي، وتعرضت عدد من المنازل المحيطة بالملعب والمحلات التجارية لأضرار متفاوتة.

المركز القانوني وثق وقائع ارتكاب جريمة القتل المباشر للمدنيين وجريمة استهداف المنشآت المدنية والإصابات والأضرار بشهادات الشهود وإفادات الضحايا والصور الفوتوغرافية والفيديو والتقارير الطبية ، وزار المنطقة وعاين مكان الحادث واستطلع مجرياتها ووقائعها ونتائجها وآثارها، واستمع لإفادات بعض الضحايا وشهادات الشهود من أهالي المنطقة، وانتقل إلى مستشفى المدينة الذي أسعف إليه الضحايا ووثق كل ذلك.

إفادات الشهود :

أفاد سائق سيارة إسعاف يعمل في هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة أنه إنتقل إلى الملعب الرياضي بعد القصف بمدة يسيرة ونقل تسع جثث من المدنيين بينهم أطفال ونساء تم إخراجهم من تحت أنقاض منزل أحد المواطنين يدعى (البُعيسي) وتم إدخالهم ثلاجة المستشفى.

إفادات طبـــــية :

أفاد مدير الطوارئ بمستشفى الثورة بالمحافظة أن المستشفى استقبل تسع جثث من عائلة واحدة من (بيت البعيسي) بينهم ٤ أطفال وامرأتين ورب الأسرة وشاب وطفلة من أسرة أخرى ، وقد وافانا بصورة من شهادات الوفاة للضحايا تم توثيقها.

نتائج ما خلفه القصف من ضحايا وأضرار:

-الضحايا:

المركز القانوني وثّق ما نتج عن القصف من ضحايا وأضرار ، فقد أسفر القصف عن مقتل أسرة كاملة مكونةمن ٧ أفراد بينهم (٤) أطفال وامرأة ورجلين كما قُتلت طفلة وامرأة من أسرة أخرى في المنزل المجاور وبلغ عدد القتلى ٩ وأُصيب ستة مدنيين بينهم طفلين وأنثى .

-الأضرار:

- تدمير الملعب الرياضي في المدينة.
- تدمير الصالة الرياضية التابعة للملعب.
- تدمير منزل المواطن (عبده على البعيسي) جوار الملعب ومقتل تسعة من أسرته وإصابة آخرين .
- تضرر (١٤) منزلا بأضرار متفاوتة ، وعدد (٦) محلات تجارية وسيارة واحدة.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني من خلال الإطلاع على الواقعة ومعاينة مكان الاستهداف الذي لا يوجد فيه أو بقربه أي مواقع أو منشآت أو نقاط عسكرية أو مقاتلين، فهو منشأة مدنية رياضية، كما أن الساكنين بالقرب من الملعب هم أشخاص مدنيون. وقد شن الطيران الحربي غارة أخرى مستهدفاً المسعفين الذين هرعوا وتجمعوا لإنقاذ من سقط بعد الغارة الأولى ، وهو ما أدى إلى حصول مجزرة مروعة سقط فيها العشرات بين قتيل وجريح ، وكل ذلك يؤكد أن قوات التحالف السعودي قد ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستوجب معاقبة مرتكبيها .

الضحايا القتلى

م	أسماء القتلى	النوع	العمر	المحافظة	المكان	تاريخ الانتهاك
١.	رهف محمد علي عبد الله مغني	طفلة	٥	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٢.	سليم عبده علي البعيسي	طفل	٥	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٣.	ريم عبده علي البعيسي	طفلة	٧	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٤.	عبدالرحمن عبده علي البعيسي	طفل	٨	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٥.	عنتر عبده علي محمد البعيسي	طفل	١٨	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٦.	ملوك محمد علي عبدالله المغني	أنثى	٤٠	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٧.	إفتكار عبده علي محمد البعيسي	أنثى	٣٠	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٨.	عبده علي محمد حزام البعيسي	ذكر	٦٠	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٩.	حمزة عبده علي البعيسي	ذكر	٢٠	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢

صور حصل عليها المركز القانوني من المشاركين في الإنقاذ لبعض الضحايا القتلى

جثة الطفل / سليم عبده علي البعيسي
في ثلاجة مستشفى إب

جثة لإحدى النساء تحت ركام منزلها
الذي قصفته طائرات السعودية وتحالفها

الضحايا الجرحى

م	أسماء الجرحى	النوع	العمر	الحالة	المحافظة	المكان	تاريخ الانتهاك
١.	فاتن يحيى محمد عبدالله المغني	طفلة	٦	مصاب	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٢.	رحيل عبده علي محمد البعيسي	طفلة	٥	مصاب	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٣.	أكرم عبدالله محمد ثابت	ذكر	٣٠	مصاب	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٤.	حكيم علي البعيسي	ذكر	٣٠	مصاب	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٥.	نهام ناصر عبدالله شاعطة	أنثى	٢٠	مصاب	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢
٦.	طزان المصنف (أحد المسعفين)	ذكر		مصاب	إب	جوار الملعب	٢٠١٥/٤/١٢

صور وثقها المركز القانوني للدمار في الملعب الرياضي والمنشآت المدنية

منازل ومحلات تجارية دُمرت بسبب القصف

منزل مدمرلأحد المدنيين بعد استهدافه من قبل الطيران الحربي للسعودية وتحالفها

منازل تدمرت كلياً بسبب قصفها من قبل طيران السعودية وتحالفها

محلات تجارية تدمرت وأخرى تضررت بسبب القصف